



سموه يستقل عربة في



سمو ولي العهد لدى زيارته الحفل تصوير: محمد العتيبي - طارق الشمير

عندما نسافر الى الألفية الثالثة من بوابة الشرق ولؤلؤته

بطاقة الصعود لأحلام الوطن الى الفضاء

لا حضارة أسمى من بل بناء الإنسان السعودي

■ فالح عبدالعزيز الصغير

رقم مالي كبير يصل الى ٧٠٠ مليارات قيمة المشاريع التنموية التي دشنتها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وفي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني خلال أيام متتالية من غرب الوطن وشرقه من مواقع على البحر الأحمر الى أخرى على الخليج العربي... تصب في تنمية الوطن خلال مساره التنموي المتنامي ماذا يعني الرقم الكبير في زمن يعاني فيه العالم هزة اقتصادية قوية لها تأثيرها على مداخل الدول؟

خلال زمن مضى كانت علامة الاستفهام الكبيرة؟ لماذا تصرف الاموال بهذا الحجم في المملكة العربية السعودية؟ وهي علامة استفهام اخذت في حساباتها واعطت بعدا مختلفا لمفهومها.

الاموال لم تصرف في الفراغ ولم تكن مجرد «شعارات» وقول بلا فعل... بل كانت فعلا وحقيقة وتفاعلا بين المسئول والمواطن تحولت المدن المتخلفة الى قرية وحديثة تضاهي المدن العالمية... لم تكن التنمية حضارة أسمى من كان يسميها البعض بل عمل وتنمية وبناء انسان... من يدبر تلك الشواهد... انه الانسان السعودي الذي صرفت عليه الدولة الاموال من اجل تنميته ووطنه.

حينما ينتقل سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز من مكان الى آخر وفي زمن متقارب فانه يستكمل بوضوح خريطة التنمية ويعطي القناعة بتماكك الاقتصاد السعودي برغم ما حدث من انخفاض اسعار النفط وتوقف النمو في عدد كبير من الدول... النمو لم تعد نورا... والدولة العظمى تحول اهليها الى متسولين في الشوارع منهم من هرب والبقية تطحنهم الحروب والفن والجوع... مساء الاربعاء الماضي كان مساء مختلفا بافتتاح مطار الملك فهد الدولي البوابة الشرقية للمملكة كما اطلق عليه معالي الدكتور علي الخلف رئيس مصلحة الطيران المدني وهو انجاز حضاري لعاصمة البترول العالمية «المنطقة الشرقية» هذه المنطقة التي لها في القلب مساحة كبيرة تمتد في الشرايين ويدخل حيزها كل بيت... المنطقة التي اطلق عليها اكثر من مسئول بانها منطقة الخير... ذلك المتدفق في عروق الوطن وجذوره... وطن يقامته الشامة وحبه المقد في الانسان والتاريخ ليس بالحظ الطائر انما نقي بقاء الخضار في الاحياء والقطيف وكل من الوطن.

المنطقة الشرقية... قصيدة حب عميقة للوطن ترعاه العيون والقلوب والايدي... من قيادة ومسئول ومواطن.

المسار يتواصل والنعطاء لا يتوقف ونبض الناس يلتقي في حب الوطن.



سمو ولي العهد وسمو نائبه



سموه يصافح مستقبليه داخل المطار



سمو وزير الداخلية في الحفل



عدد من السراة في الحفل

لم يكذبوا ولم يتجملوا الذين وصفوا مطار الملك فهد الدولي بالمنطقة الشرقية بأنه أحدث بوابات دخول المملكة الى الألفية الثالثة وعندما جاء سمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز أحد الرجال الذين يصنعون تاريخ هذا الوطن الى المنطقة الشرقية لافتتاح هذا المطار العملاق انما كان يفتتح فصلا مضيئا من انجازات بلادنا التنموية ويشارك رئاسة الطيران المدني هدية مئوية التأسيس بهذا المطار الذي ما ان نشاهده حتى نشعر بان الكلمات التي تريد وصفها به قد ضاعت منك وبخلت خاتمة الكلمات.

اول طائرة اقلعت من هذا المطار يوم أمس الاول سافرت معها خطوات اخلاصنا من الارض الى السماء وسافر معنا من جديد طموح وطن يسبق الزمن ويؤكد بعقل هذه المناسبات انه حقق من المكتسبات الحضارية ما لم تحلقه الكثير من الدول وان المملكة لاتمتلك النفط وحده وانما اهمتها تعرف كيف تختصر المسافات الى القرن الواحد والعشرين بروح الرجال الذين يستجيبون لتحديات العصر وتعاقد امانتهم السماء التي تسبح بها الطائرات.

في عام ١٩٣٣ استقبل مطار الظهران الدولي اول رحلة وفي عام ١٩٩٩ شاهد العالم افتتاح رابع مطار دولي بالمملكة وما بين التاريخين سنوات قصيرة يعبر الزمن لكنها طويلة يعبر العطاء الذي كان من آخر ثماره هذا المطار الذي هو بوابة الشرق ولؤلؤته ونقطة الارتكاز على خارطة الموانئ الجوية العالمية حيث التقاء الشرق الاقصى باوروبا والتقاء الحضارات والاجناس.

ان صناعة النقل الجوي بالمملكة تذبذب مع اسطورتها تفاصيل الارجاء المتباعدة وجاء هذا المطار بمساحاته وصالاته وبواباته وخدماته ومرافقه وطواقمه ومرافقه وممرجاته وميانيه واجهزته وانظفمه وبرج مراقبه ليكون واجهة جميلة للمنطقة الشرقية وازنان يهاؤه اكثر عندما روعي في تصميمه الهندسة المعمارية الاسلامية واحداث ابتكارات التقنية والتكنولوجيا العصرية واكتملت صورته بانسه اول مطار دولي بالمملكة يعطي نظام السوق الحرة لتعزيز الحركة الاقتصادية بالمنطقة الشرقية.

بعد فترة وجيزة يبدأ التشغيل الفعلي للمطار... والاخذ الراكب معه بطاقة الصعود للطائرة... فاماخذ يباخذ معه بطاقة الصعود لاحلام هذا الوطن الى الفضاء الذي جعلت ارادة ابنائه المستحيل هو خاتم بسيط باصابع الايام... وهنا على الساحل الشرقي وجه للبحار الذي ينشد «للإيمان والهول» ووجه آخر للمسافر الذي يباخذ حقالبه ويذهب الى أحدث مطار دولي ويكاد من فرط دهشته لجمال المبني ان ينسى رحلته.

سليمان العمير

بالتقسيت
بأحدث تقنيات

أفضل الخدمات
تقسيت مريحة
إجراءات

الهاتف الجوال
مع الرقم بالتقسيت
٣٦٥ ريال
٢٩٩ ريال

مكيفات غسالات أفرنان تلفزيونات

مركز استبدال الالكترونيات
الدمام الدمام الخبر القطيف الجبيل
٣٦١٣٦٠١ ٨٥٢١١٥٠ ٨٦٥٣٣٩٩ ٨٤١١٠٠٨ ٨١٧٠٣٤٢
٨٦٥٣٥٩٩ ٨٢٤٠٩٧٥ ٨٢٤٣٥٥٢

Microsoft Certified Solution Provider
LIVE it!
Don't just learn English
معاهد البسام
الرواد في التدريب والتعليم
فرصتك الآن
لدراسة الكمبيوتر واللغة الإنجليزية
والحصول على عروض خاصة جداً
الدمام ٨٢٦٥٠٠٧ - الخبر ٨٨٢٨٧٤٤ - الأحساء ٥٩٣٠٥٠٢